

### توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادر بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادر بتاريخ 27 ديسمبر 2007 الهجينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارًا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعدّية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

### توجيهات إضافية

يتمين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتمين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساس تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إرشادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

التنقيط

## الموضوع الأول : السؤال

4 نقط

### ■ الفهم :

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري، وضمن مفهوم الغير، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالبعد المعرفي لعلاقة الذات بالغير، متسائلا عما إذا كانت معرفتي لذاتي مدخلا وطريقا لمعرفة يقينية بالغير.

5 نقط

### ■ التحليل :

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (الغير، المعرفة، الذات...)، والتي تنظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر معرفة الذات لنفسها شرطا لمعرفة الغير بناء على استدلال المماثلة، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- تجربة وعي الذات بذاتها (الكوجيطو) من حيث دلالتها على يقين أوحد هو الذات؛
- معرفة الذات للغير ممكنة عبر المماثلة؛
- انفتاح الذات على عالم الغير عبر التواصل اللغوي...
- (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

5 نقط

### ■ المناقشة :

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، في ضوء العناصر الآتية :

- معرفة الذات لذاتها تمر عبر وساطة الغير وحضوره؛
- كثير من المشاعر الوجدانية (الحب، الخجل، الكراهية...) لا تتجلى إلا في حضور الغير...
- الذات ليست شفافة أمام ذاتها مما يعني صعوبة تحقيق وعي ذاتي واضح ودقيق؛
- المماثلة ليست شرط معرفة الغير: انغلاق عالم الذات مثل انغلاق عالم الغير أمام الأنا؛
- المماثلة عملية اصطناعية...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

3 نقط

### ■ التركيب :

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لمعرفة الغير وحدود هذه المعرفة، وأهمية الغير في معرفة الذات، مع المراهنة على بناء علاقة إيجابية مع الغير، واحترامه بوصفه شخصا.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

3 نقط

### ■ الجوانب الشكلية

## الموضوع الثاني : القولة

4 نقط

### ■ الفهم :

يتعين على المترشح أن يؤطر القولة داخل مجال السياسة ضمن الزوج المفهومي الحق والعدالة، وأن يصوغ الإشكال الذي طرحه القولة بإبراز أهمية القانون بالنسبة للمجتمع والأفراد ودوره في رفع الجور وتحقيق العدالة،

فيتساءل، عن أساس العدالة ودور القانون في ضمان تحققها.

5 نقط

#### ■ التحليل :

ينتظر من المترشح في تحليله للقول للوقوف عند الألفاظ والمفاهيم (العدالة، الظلم، القانون...)، والحجاج المفترض في الأطروحة التي تؤكد على أن تطبيق القانون غايته إقصاء فكرة القصاص والانتقام، وأن يبرز أن الهدف هو الإقرار بحكم محايد للدفاع عن العدالة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- ضرورة لجوء كل فرد إلى القاضي (القانون) لطلب معاقبة من ظلمه إذ لا تسامح مع الظالمين؛
  - استبعاد انتقام الفرد لذاته من الظالم، ولا بد من اللجوء إلى المؤسسات والسلطة القضائية المدبرة للنزاعات بين الأفراد؛
  - نفي فكرة الانتقام عن القانون؛
  - غاية القانون هي تكريس مبدأ العدالة؛
  - ضرورة الإذعان لأحكام القضاء باسم مبدأ العدالة...
- (يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

5 نقط

#### ■ المناقشة :

يمكن للمترشح أن يناقش أن أطروحة القول بالانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- ضرورة ارتباط العدالة بالمساواة، بحيث يكون الناس سواسية أمام القانون وبالتالي أن يطبق العقاب على كل ظالم كيفما كان؛
  - أهمية الإنصاف في تحقيق العدالة أثناء تطبيق القانون بسبب عموميته وعدم قدرته على توقع كل الحالات المفردة؛
  - التمييز بين الحق الوضعي والحق الطبيعي بإبراز محدودية القانون الوضعي، ومن حيث إن الحق الوضعي لا يضم في ذاته معيار عدله...
- (تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

3 نقط

#### ■ التركيب :

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لمفهوم العدالة في علاقتها مع القانون وصعوبة تطبيق القانون

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

3 نقط

#### ■ الجوانب الشكلية

المرجع: القولة لاسبينوزا

## الموضوع الثالث : النص

4 نقط

## ■ الفهم :

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بعلاقة المعطيات التجريبية مع النظرية العلمية، ويتساءل عما هو نصيب كل من التجربة والنظرية في تكوين المعرفة العلمية.

5 نقط

## ■ التحليل :

ينتظر من المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها أطروحته وحججه، والتي تقول بتكامل «الفكر والطبيعة»، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- تعاون الواقعة التجريبية والفكرة (العقل) في البحث العلمي حيث يستلهم العالم من الأولى فرضيته التي تخضع لاستنطاق تجريبي يؤيدها أو يكذبها؛
- جدل وحوار بين المعطيات التجريبية والفرضية؛
- قابلية هذه الفرضية للتحويل أو الاكتمال أو الإلغاء وفق ما تمليه الوقائع؛
- انفتاح الحوار بين التجربة والنظرية على إمكانات غير متوقعة مما يؤكد الطابع المفتوح للعقلانية العلمية...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

## ■ المناقشة :

5 نقط

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- انطلاق البحث التجريبي من مشكلة علمية ترتبط بملاحظة تفاعلية، أو بافتراض ذهني، أو بعلاقة رياضية (تربيض)؛
- القدرة على ابتكار افتراض قد لا توحى به الوقائع مباشرة، وقراءة لنتائج التجريب من خلال شبكة نظرية معدة سلفا لهذا الغرض؛
- وقد يشير المترشح إلى الأطروحة التجريبية التي ترى أن البحث العلمي يكتفي «بالإصغاء» إلى الطبيعة واستقرار معطياتها بغاية رصد العلاقات التكرارية واستخراج القوانين...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

3 نقط

## ■ التركيب :

يمكن للمترشح أن يخلص من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لطبيعة العلاقة بين التجربة والنظرية، كما يمكن أن يخلص إلى أن التقابل الفلسفي بين النزعة التجريبية والنزعة العقلانية الجديدة في شأن تأويل سيروية البحث العلمي لا زال قائما ومبررا...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

3 نقط

## ■ الجوانب الشكلية

المرجع: برغسون، «الفكر والواقع المتحرك»، ترجمة سامي الدروبي، مطبعة الإنشاء بدمشق، بدون تاريخ، ص: 277